نبع الوجدان

ديوان شعر

نوال مهنّى

ملتزم الطبع والنشر

دار الفكر العربى

١١ ش جواد حسنى - القاهرة

ص ب ١٣٠ ت ٣٩٢٥٥٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـداء

إلى جميع الناطقين بلغة الضاد

إلى المبدعين فى كلّ مجال

إلى الشعراء و محبى الشعر

أهُدى هذا الديوان

مع تحياتى ...

نوال مهنى

إهداء خاص

إلى شريك حياتى زوجى الغالى

إلى فجرى إلى عُمْرى

إلى مَنْ عِشْتُ أهواهُ

وفى أعمـاق عينْيـهِ

حنينُ لستُ أنْسَاهُ

بروحى منَ لهُ روحى

بكلّ الحُـبّ أرعـاهُ

جفـون العـينِ منـزلُهُ

حنايا القلبِ مرساهُ

بـهِ أسـمو بأشـواقى

فتجـذبنـى سـماواهُ

هـى الأسـفار تبعـدنا

لكى أشـتاق لقيـاهُ

تقديم

بقلم : الدكتور عبد الحميد إبراهيم
عميد كلية الدراسات العربية - المنيا

- ١ -

أيسر تعريف للشعر يتوارد إلى الذهن، هو ذلك التعريف التقليدى، الذى ذكرته قواميس اللغة، ورددده القدماء، وهو أن الشعر من الشعور، وأن الشاعر يشعر بما لا يشعر به غيره .

- ٢ -

ولكن هذا التعريف اليسير لا يصمد للتأمل كثيراً، فالشعور قاسم مشترك بين بنى البشر جميعاً، ولا يختص به الشاعر دون بقية الناس، وإلا فقدت العملية الشعرية أهم أهدافها، وهو التواصل بين القارىء من جهة والشاعر من الجهة الأخرى. فلو كان الشاعر يشعر بما لا يشعر به الناس لما استجابوا له، ولفقدت عملية التواصل أحد وجهيها وهو القارىء، وتحول الشعر إلى همهمة، يفهمها الشعراء وحدهم، ولا يتذوقها الآخرون معهم .

ومن هنا وجب أن نجرى تعديلاً فى التعريف التقليدى، ليكون على النحو الآتى : -

الشاعر يشعر فعلاً بما يشعر به بقية الناس، ولكنه وحده هو الذى يستطيع ان يعبر عن هذه المشاعر فى صورة قصيدة شعرية .

ـ ٣ ـ

نحن إذن إزاء ركنين أساسيين فى العملية الشعرية، أحدهما عام وهو الشعور، والآخر خاص يتميز به الشاعر، وهو قدرته على التعبير عن هذا الشعور .

ولابد أن يتكامل هذان الركنان عند الشاعر، فلو كان هناك شعور دون تعبير لما كان هناك شعر، وإنما هو مجرد أشياء هلامية، يختلط بعضها ببعض، ولم تتبلور بعد على هيئة محسوسة. ولو كان هناك تعبير دون شعور، لتحولت العملية الشعرية الى مجرد نظم، على هيئة كلمات مرصوصة، وايقاعات مصفوفة، تخلو من الروح .

ـ ٤ ـ

وهذا الركنان (شعور + تعبير) هما مدخلنا الى عالم الشاعرة نوال مهنى، فهى تشعر بأشياء جميلة يحبها بنو البشر جميعاً، وهى فى الوقت نفسه تستطيع ان تبلور هذه الاحاسيس على هيئة قصيدة، وان تجمع هذه القصائد على هيئة ديوان، تسمية «نبع الوجدان» .

ومدخلنا سوف ينصب على مشاعرها العامة، تحت عنوان ما درج النقاد على تسميته بالرؤية الموضوعية، وسوف ينصب ايضاً على مشاعرها بعد أن تبلورت فى رؤية شعرية خاصة، وذلك تحت ما يسمى عادة بالرؤية الفنية .

ـ ٥ ـ

تقرأ الديوان من أوله إلى آخره، قصيدة قصيدة، فنحس أن الشاعرة تصدر عن شعور رئيسى، يتملك عليها حياتها، وهو شعور الحب، حب للزوج، وللأولاد، وللأسرة، وللصداقة، وللزمالة، وللطبيعة، وللناس جميعاً، ولكل شى حولها .

ولعل المقطع الاخير من قصيدة «أحب الحياة» يعكس هذا الشعور بوضوح، فهى تقول : ـ

يردد شِعرى صدى بسماتى

وينشر عطرى رؤى همساتى

وتلهو الريـاحُ على خطواتى

فحبى وشعرى غذاء حياتى

وهذه الروح ليست وقفاً على هذا المقطع ولا على تلك القصيدة، بل هى تسرى فى جميع شعرها، حتى ما كان فى المناسبات، هى تحتضن الكون جميعه، ويصبح شعرها هو رسول حبها للناس، وأغنيتها للكون، وغذاؤها فى الحياة كما تقول .

ـ ٦ ـ

وكلمة «حب» كلمة إنسابية حينما ترد فى قصائد الشعراء، وسر جمالها أنها كذلك، فلو أراد الناقدان يحددها لأفسدها، كما تفسد الوردة حينما تخضع للمجهر والتحليل .

وكل ما نستطيع أن نشير إليه من بعيد، هو ان حب الشاعرة نوال هو حب وديع، يمنح دون إنتظار، ويشف عن روح المرأة، وهى أم، وهى زوج، وهى أنثى، أنها تمنح فى هدوء ورفق، وتحول العالم الخشن حولها الى عالم رقيق، وتستطيع ما لا يستطيعه الاشداء من الرجال .

ـ ٧ ـ

والبحر عادة عند الشعراء الرجال رمز للعنف والكبرياء، يقفون على شواطئه، ويصفون امواجه العاتية كأنها الجبال، ورشاشات مائه كأنها الضربات .

ولكنه عند الشاعرة نوال مهنى فى قصيدتها «حديث الى البحر»، يتحول إلى شىء يشبه النهر الوديع، تخاطبه فتقول: ـ

وصفحة مائك الزرقاء تصفو

وترنو فى اشتياقٍ للسحابِ

والصراع بين أمواج البحر وصخور الشاطىء، عادة ما يثير الشعراء الذكور، ويستفز عندهم أعنف المشاعر، ولكنه فى هذه القصيدة يتحول عند الشاعرة المرأة إلى عتاب وحياء، فتقول : ـ

وهذا الموجُ قد أدمى صخوراً

تعانى فى حياءٍ كالعتابِ

ـ ٨ ـ

وهذا يدل على خصوصية فى شعر نوال مهنى، قد لا نتبينها عند كثير من الشاعرات، ابتداء بالخنساء، وانتهاء بعائشة التيمورية، ومرور ابليلى الأخيلية، ممن يخجلن من التصنت لمشاعرهن الخاصة، فيأتى شعرهن صورة ممسوخة لعالم الرجال .

ـ ٩ ـ

ويقل التفلسف فى عالم نوال مهنى، وتكاد تنعدم مفردات العبث والغربة والتقزز، وغير ذلك من مصطلحات فلسفية لا تقف عندها الأنثى ذلك أفضل فى ظنها من أن تقلق نفسها ومن حولها، ومن هنا نراها فى القصيدة السابقة «حديث إلى البحر» حين تقترب من حافة التفلسف، تفر مسرعة ولا تنتظر حتى تظفر بجواب من البحر :ـ

رسومٌ دونها يهفو خيالى

تبين وتختفى مثل السرابِ

أردت سؤالها فمضت سريعاً

ولم تحفل بردٍ أو جوابِ

ـ ١٠ ـ

وقد تجد فى شعرها شيئاً من التأمل، ولكنه يأتى هيناً ليناً، يشبه الحكمة عند القدماء، أو التعجب عند عامة الناس، لها قصيدة تحت عنوان «أسرار الحياة»، وهو عنوان كبير يتوقع القارىء أن يتلقى تأملات فلسفية،

تشغل الشعراء، ولكنه يكتشف أنها مجرد تساؤلات، وأن اسرار الحياة واضحة أمامها، تقرؤها على وجوه الناس، وفى مظاهر الطبيعة وفى عالم الفن والجمال، ثم تنتهى القصيدة ببيت يحل كل أشكال، ويخلص من كل توتر، لأنه يشير إلى قوة عُليا، يطمئن إليها الإنسان، فيختفى القلق، ولا يستبد به التأمل، فتقول : ـ

تلك أسرار الحياةْ ∴ صاغها رب الحياهْ

ـ ١١ ـ

ويسرى فى شعر نوال مهنى روح من الدعابة خفيف، يتفق مع نزعتها الرئيسية. التى تحنو على الناس جميعاً، أن لا متهم فدون تجريح، وان عاتبتهم فدون ملامة، تقول لأحد الشعراء : ـ

لولاك أنت لظل شعرى شارواً

وقصائدى بين البحورِ ستغرقُ

وابيات اخرى غير هذا، لا تصل فيها الدعابة الى حد السخرية اللاذعة، ولا تصل فيها الفكرة الى حد الفلسفة العابثة، فكل شىء عندها تمسه من السطح ودون إيغال .

ـ ١٢ ـ

وقبل أن ننتقل إلى الحديث عن الرؤية الفنية فى شعر نوال مهنى، لابد من ملاحظة تفرض الآن نفسها، لأنها ذات دلالة فى الوعى بشعر الشاعرة.

أن قيمة الشعر لا تكون من خلال الرؤية الموضوعية، لأنها قاسم مشترك بين بنى البشر جميعاً، ولعلنا فى تلك المناسبة تتذكر ملاحظة الحاقظ عن المعانى الملقاة فى قارعة الطريق، تعرض نفسها لكل الناس .

ولكن قيمة الشعر فى ظنى فى الموهبة الخاصة، التى تحيل الموضوع إلى رؤية فنية، وتلتقط المعانى الملقاة فى قارعة الطريق، وتحيلها إلى عالم من الالفاظ حىّ جميل .

ـ ١٣ ـ

إن حديثى عن الرؤية الفنية فى شعر نوال مهنى، لن يكون بقدر الحديث عن الرؤية الموضوعية، وليس ذلك لأن معيار النقد قد اختل فى يدى، ولكن لأن تجربة الشاعرة تفرض ذلك فالناقد يستطيع أن يتحدث عنها كثيراً من منطلق تعريف القدماء للشعر من الشعور، ولكنه لن يستطيع أن يمضى طويلاً فى الحديث عنها من منطلق التعريف الخاص، الذى يجعل الشعر هو تعبير عن الشعور بطريقة فنية، لسبب يسير وهو أن الشاعرة لم تغامر كثيراً فى هذا المجال .

ـ ١٤ ـ

فالقصيدة عندها تخضع فى بنائها للطريقة التقليدية، التى تميل إلى سرد الأبيات، بيتا بيتا، وكل بيت يكاد يكون عالماً مستقلاً، ودون أن يكون هناك وحدة عضوية، تربطها من اولها إلى أخرها، وتضع كل شىء فى مكانه، وتصل إلى نهاية محتومة ومتسقة، أن القارىء لشعر نوال مهنى،

يستطيع أن يقف بعد أحد الأبيات أو المقاطع، لولا أنه يقلب الصفحة، فيجد أن القصيدة لم تكمل بعد، وان الشاعرة لازالت ماضية فى سردها ونظمها .

ـ ١٥ ـ

ولكننا نظلم الشاعرة نوال مهنى إذا ما وقفنا عند حد تلك الملاحظة العامة، دون أن نتجاوزها الى شعور القارىء وهو يتابع قصائد الديوان .

إن القارىء لا يشعر بالملل على الرغم من حرص الشاعرة على هذا الشكل التقليدى الصارم فى أوزانه وقوافيه، ان القارىء ينتقل من قصيدة إلى قصيدة، وهو يشعر بالتنوع، لأنه إزاء موهبة شعرية، نحاول أن تبدو متجددة، من خلال الانجازات الآتية : ـ

* تنوع البحور والأوزان حسب تنوع التجربة، فحينما تكتب شعراً للأطفال، كما فى قصيدتيها قطتى، وزهرة، فإنها تختار تلقائياً وزناً قصيراً وراقصاً، وهذا يختلف اذا ما كتبت شعراً حول مناسبة وطنية عامة، فإنها تختار وزناً طويلاً، يسمح بإمتداد الشعور. إن قصيدة "يا مصر" تأتى من خلال بحر الكامل، ومن قافية حلقية، قبلها حرف مد وبعدها وحرف مد، فتسمح بنفس طويل، وتستجيب للمشاعر الوطنية .

* تنوع القافية، حتى داخل القصيدة الواحدة، ان قصيدة «ذات صباح»، تختلف فيها القافية مع كل رباعية، فيحس القارىء بتنوع الإيقاع بين الهمزة (المقطع الأول)، والحاء (المقطع الثانى)، ثم العين واللام والباء والدال، وهكذا تتوالى الايقاعات، ويفصل بين كل مقطع وآخر جملة تمثل مجزوء البحر، وكل هذا ينتج قدراً كبيراً فى التنوع والتجدد .

- ١٦ -

وقصيدتها التى تعارض فيها القيروانى مثلٌ حى على عالمها المتنوع، وعلى انجازتها الفنية فى مجال الوزن والقافية .

المعارضة عادة لا تسمح بإبتكار، لأن الذى يعارض يدور عادة فى فلك من سبقوه، ليس فى الوزن أو القافية فحسب، بل وأيضاً فى المعانى والصور .

والمعارضة بمفهومها عند الشعراء التقليديين، لا توظف الصور والتراث توظيفاً معاصراً، يسمح بخلق فلسفة خاصة، تمثل قراءة جديدة ومختلفة للقصيدة الأم. ان المعارضة بمفهومها التقليدى، تدور على المستوى الأول، وهو مستوى التشابة بين العملين، بمعنى ان العمل الثانى يدور فى موازاة العمل الأول، وبطريقة تصل الى حد التقليد .

كل هذا تعرفه نوال مهنى، وكل هذا تنجزه ولا تتجاوزه، مع فارق يسير ولكنه خطير فى نتائجه، وهو أن معارضتها للقيروانى لم تقع فى باب التقليد الذى يمسخ الشخصية، فقصيدتها تعبر عن موقفها من العلاقات الإنسانية، وهو موقف يتمثل فى حب انثوى رقيق. كما سبق أن حددنا، وقد استغلت الشاعرة هنا إمكانات الوزن، وامكانات حروف القافية، فكأننا ازاء معزوفة لموشح شرقى .

ـ IV ـ

عفواً، فقد نسيت أن اذكر ركناً ثالثاً فى العملية الشعرية، وهو

صراع الشاعر مع ادواته حتى يستطيع أن ينقحها وان يطورها، وان اردنا الاختصار فهو ركن يتمثل فى التنقيح الذى يؤدى إلى التطوير، أو بعبارة اكثر اختصاراً هو "التطوير" ان أخذنا الأمور بنتائجها إن العملية الشعرية ليست هى شعور ثم تعبير، بل هى أيضاً "تطوير" .

فالشعور وحده لا يكفى، هو مجرد عاطفة هلامية تتحرك داخل كل إنسان .

والقدرة على التعبير شأنها شأن إية موهبة، يمكن أن تجمد أو تتوقف إذا لم يصاحبها صراع من أجل التطوير .

وهذا الركن الثالث يتعلق بالجهد البشرى، الذى يميز شاعراً عن شاعر

فاذا كان الشاعر يمتاز عن غيره من بقية الناس، بأنه يملك القدرة على التعبير، فإن الشاعر يمتاز عن الشاعر بهذا الجهد المبذول على ادوات تعبيره .

فاذا لم يكن الشاعر طموحاً، وابتعد عن الصراع، وقنع بالمستوى الأول الذى تمنحه لحظته الشعرية، فقد رضى لنفسه مكاناً اختاره بإرادته وهواه .

ولكن الشعراء أصناف كما يقال، فبعضهم لا يرضى لنفسه هذا المكان، ولا يقنع بالمستوى الأول، فيدخل فى صراع مع أدوانه، ينقح ويطور، وينتقل من مستوى إلى مستوى، أى من مرحلة إلى مرحلة كما يقال بلغة النقد .

وهو لا يهدأ عند كل مرحلة، بل يظل قلقاً يعانى، حتى تهدأ أنفاسه الأخيرة .

وينعكس هذا القلق على عالم الشاعر، فنحس أن وراء كل قصيدة معاناه، حتى تفضى له الكلمة بأسرارها، وحتى يمكن أن ينتقل فى مستوى الى مستوى .

ولكن نوال مهنى هادئة الطبع، تقف على البحر، فلا يغريها بامواجه وعنفه، تحاطبه من بعيد برقة، وتحوله إلى نهر كالطفل الوديع .

ومن هنا لا نحس بصراع شديد مع أدواتها، رغبة فى التنقيح والانتقال من مرحلة إلى مرحلة، أنها تقنع بالعطاء الأول للحظة الشعرية، وترضى بالمستوى الأول، ولا تغامر من أجل اكتشاف مستويات أخرى .

ومن هنا لا نحس بالتطور داخل عالمها الشعرى، تقرأ قصائد الديوان، فلا تعرف الأولى من الأخيرة ولا السابقة من اللاحقة. لأن الجميع على مستوى واحد .

انها تقف على عتبات الشىء ولا توغل

التفلسف لم يتطور إلى فلسفة

والدعابة لم تتحول إلى سخرية .

والتنويع فى الوزن والقافية لم يتحول الى تغيير جذرى فى الشكل .

والحب يقف عند مستواه الأول ولم يتحول الى رمز .

حتى معارضة القيروانى لم تتحول إلى قراءة جديدة مغايرة

ـ ١٨ ـ

ولكن ليس هذا قدراً عليها لا سبيل إلى الفكاك منه، فالأمر لا يعود إلى قصور فى الموهبة حتى يقال إنها لا نستطيع اكثر مما استطاعت، ولكنه يعود إلى جهد بشرى يمكن أن يبذل، وفى استطاعها أن تبذله .

ومن هنا كانت المكاشفة فى الفقرة السابقة، كان يكفينى ان اقدم كلمات التشجيع والترحيب كما هى العادة فى المقدمات التقليدية، ولكننى خشيت على موهبة نوال مهنى ان تتوقف وخشيت ان اخدعها بعبارات الثناء، ومن هنا كان تنبيهى الى ضرورة الجهد المبذول، المتمثل فى التنقيح والتطوير، حتى يمكن للشاعره الا تقف عند المستوى الأولى السهل، وان تتطلع الى مستويات اخرى، لا ترضى لنفسها إلا للمنطلقين الذين لا يقنعون بالمستوى الأول .

ـ ١٩ ـ

لست ادرى هل انا مصيب فى ذلك أو مخطىء .

فتطور الشاعر وانتقاله فى مرحلة إلى مرحلة لن يكون بصدور الديوان الأول. وانه لابد من انتظار ديوان ثانٍ وثالث، حتى يتكشف صراع الشاعر مع ادواته وانتقاله من مستوى إلى مستوى أفضل .

واذن فلنتفق مع القارىء ان حكمى هذا سيظل معلقاً فى انتظار الديوان الثانى .

وكل ما أرجو ان يثبت الديوان الثانى اننى مخطىء ولست مصيباً .

فلأن اكون مخطئاً خير لى من أن أخسر شاعراً .

أحب الحياة

أحبُّ الحـياةَ ظـلالاً وروضا
ونـوراً يعـمُ انسـياباً وفيضاً
وطـيراً يغنّى وزهْــراً ووَرْدَا
وقلباً يهيـم انجـذاباً ونبضاً

. . . .

أريد الحـياةَ بغيرِ جمــودْ
فأسمو بفكرى لروحِ الخلودْ
ويملأ نفسـى ضياءُ الوجودْ
بغير انتــهاءٍ بغيرِ حــدودْ

. . . .

يُردّد شِعرى صدى بسماتى
وينشر عطرى رؤى همساتى
وتلهو الريـاحُ على خطواتى
فحبّى وشِعْرى غذاءُ حياتى

. . . .

حديث إلى البحر

نسيمُ البحرِ أم عطرُ الروابى

ففيكَ يذوب حزنى واكتئابى

أتيتكَ بعد أن فاضتْ شجونى

وجئتكَ بعد أن طالَ اغترابى

ففى شطْيك تزدان الأمانى

معطرةً بأنسامٍ عِذابِ

وطيبُ هواكَ صبْحاً أو مساءً

غذاءُ الروحِ من بعدِ الغيابِ

وتطربنى النوارسُ إذ تغنّى

وتملؤنى بأحلامِ الشبابِ

كأنغامِ القريضِ إذا تغنّى

بألحانِ المحبّةِ والتصابى

وسطحك فى علوٍّ أو هبوطٍ

لُجيْن سالَ يزهو بالحبابِ

رسومٌ دونَها يهفو خيالى

تَبين وتختفى مثلَ السرابِ

أردت سؤالَها فمضت سريعاً

ولم تحفلْ بردٍّ أو جوابِ

وصفحةُ مائكَ الزرقاءُ تصفو

وترنو فى اشتياقٍ للسحابِ

يطالعها ويأذن فى مسيرٍ

على وعْدٍ جديدٍ فى الإيابِ

إذا الأنواءُ واتتْها تباعاً

تعالتْ فى إباءٍ كالهضابِ

وهذا الموجُ قد أدْمَى صخوراً

تعانى فى حياءٍ كالعتابِ

صـراعٌ فيك يجذبنـى خشـوعاً

ويرهـبنى إذا زاد اقترابى

أفى الأعماقِ سرٌ من وجودى

ومن أغوارِها بان ارتيابى

كأنّ تناقـضَ الأحـوالِ فيـــها

يُحـار لهُ لبيبٌ ذو صوابِ

دعوة للحياة

مـلاكٌ حنونٌ بديـعُ الكـيانِ

صـرفتُ إليـهِ جميعَ الأمـانى

إذا ما تبسَّم زالتْ شـجونى

وهانتْ أمامى صروفُ الزمانِ

فمن راحتيْه ـ يضوعُ العبيرُ

وفـى ناظـريْه بليـغُ المعـانى

تعـالَ لنحيا فنحـن الحـياةُ

نحـاكى ربيعاً خصيبَ المغـانى

نناجـى نسيماً يـرفُّ علينـا

يُحـيىّ شـذاهُ ربـوعَ المكانِ

نراقـب شـمساً فترنـو إلينا

وتُهدى شعاعاً يـزفُّ التهانى

نعيشُ هوانا وكلَّ صبانا

تحيطُ اللحونُ بنا والأغانى

تعالَ نعانقُ زهرَ الروابى

فعمرُ الزهورِ قصيرُ الثوانى

وحين لقانا تطيبُ الحياةُ

فقلب حبيبى وفيرُ الحنانِ

وهذا الربيعُ البديعُ تجلَّى

إلامَ البعادُ إلامَ التوانى؟

أنا والشعر

أنت يا شعرُ حياتى ... همسُ روحى شجو فَنىّ

روضتى الخضراءُ يبدو ... زهرها فى كلّ لونِ

فيك أحلامى تراعتْ ... تتهادى إذْ تغنّى

كالمزامير بسمعى ... عازفاتٍ عذبَ لَحْنِ

إنَّ سحرَ الشعْرِ عندى ... شدو طَيرٍ فوقَ غصنِ

أبْتنى منهُ بيوتاً ... أنا بانٍ عِشْتُ أبنى

هاهنا سرُّ المعانى ... فاسْأل الأحلامَ عنّى؟

كيف حالى فى قريضى ؟ ... علَّها تنبيكَ أنىّ

عشت للفنِ زماناً ... عاش فى قلبى وعينى

الأستاذ عبد الغنى ناجى شاعر الفيوم

يجيب عنْ سؤالى ـ كيف حالى فى قريضى ؟

حـــالُكِ المتـــازُ يُنبـــى ... عـــن هُيـــامٍ ذاكِ ظنّـــى

وهيـــامُ الشِـــعر فـــنٌ ... ليس غيرُ الشـعرِ يُغنـــى

عنـــد إظهـــار المعـــانـىٌ ... أو خيـــالاتِ التمنـــىّ

قلـت شِـعراً فيـه بـوحٌ ... بامتـلاكِ الشـعر يعنـى

وكـأنَّ الشـعَر تِـرْبُ ... أو قـريـنٌ مثـل جنـىّ

معارضة القيروانى

هذه معارضة لقصيدة أبى الحسن الحصرى القيروانى التى يقول مطلعها :

يا ليلُ : الصبُّ متى غدهُ أقيامُ الساعةِ موعُدهُ

المعارضة

الفجرُ تباطأ مولدهُ والصبحُ تأخَّر موعدُهُ

والنومُ تمنَّع واستعصى وجفونُ العينِ تجاهدُهُ

وظنونُ الشكِّ تساورنى وخلىُّ البالِ يؤكدُهُ

ملَكَ يتدلَّل يتباهى من حسنٍ جلَّ تعدَّدُهُ

ويحاكى الشمسَ إذا طلعتْ وينادى البدرَ فيشهدهُ

إن قلبى اتجه إلى السلوى فالشوقُ تضاعفَ موقدُهُ

نظراتُ العينِ تُعذّبنا ويُذيب القلبَ تنهُّدُهُ

وأعالج قلباً مطعوناً من سهمٍ سلمَ مسدّدُهُ

أدبٌ وحياءٌ يمنعنا من مدّ الشَّرَك نقيدُهُ

فعســـاهُ يَرْجَـع عـنْ ظـلْمٍ ... ويـرقُّ لقلـبى يســـعدُهُ

ويثـــوب لـرشـــدٍ يوقظُـهُ ... وعســـى ينقطـع تمـــرُّدُهُ

فعـــلام تعـانـد مفتخـراً ... إنْ هـــمَّ زالَ تجـــدّدُهُ

وإلامَ البُعْـــد تعـايشـــهُ ... وعـذابُ الـوجـدِ تمجـّدُهُ

وتبيـــع الـــودَّ مكابـــرةً ... والخـلفُ دوامـاً تقصُـدهُ

أنفقـــت العمـــرَ لـه ثمنـاً ... إنْ خَطَـــرَّ بـاتَ يهـــدّدُهُ

وأصـوغ الشـوقَ له شعراً ... وأقـــوم الليـــلَ أجُـــوّدُهُ

سـيهيم القلـبُ بـهِ عمـراً ... نغمـــاً للـــروحِ تـــردّدُهُ

أسرار الحياة

كلُّ سرٍ في الحياه ... هائماً يرجو النجاهْ
باحثاً في كلّ معنىً ... سارياً في محتواهْ
نافثاً في كلّ شيءٍ ... بعضَ أقدارِ الحياهْ
ماثلاً في كلّ وجهٍ ... جارياً عبرَ المياهْ
كامناً في كل قلبٍ ... نابضاً فيهِ جَوَاهُ
هامساً في كلّ نفسٍ ... مُودِعاً فيها هواهْ
مشرقاً في كلّ فكْرٍ ... مبهماً إذْ لا نراهْ
واضحاً في كلّ فَنٍ ... ظاهراً فيما سواه
سابراً غورَ الروابي ... شارداً صوب الفلاهْ
تلك أسرار الحياهْ ... صاغها ربُّ الحياهْ

شعر الأمير

مهداة للشاعر السعودي الأمير عبد الله الفيصل رداً على إهدائي ديوانيْ : [حديث قلب] [محروم - وحي الحرمان]

كم صِغت الشِعرَ دواوينا ... فيها تختالُ أمانينا
وقطوفاً بتنا نحسبها ... شهدَ الفردوس يواتينا
(فحديث القلبِ) يحادثنا ... عنْ همْسِ الروحِ يحاكينا
ورحيق الزهر يمازجهُ ... فيفيضُ شذاً ورياحينا
فيزيل مواجعَ (محروم) ... تذكي نجواهُ ما فينا
قد هام (بوحي حرماناً) ... مضنىً بشجونٍ تضنينا
وتعيدُ نشيدك ألحاناً ... تطربنا وقت تأسّينا

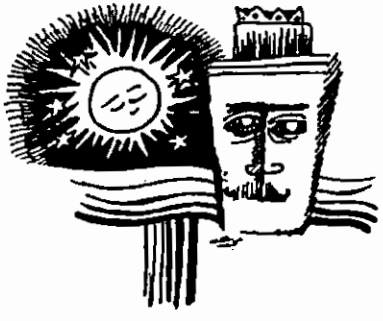

أأمير العُـرْب وشـاعَرهـم ... يشـدو بقصـيدك نـاديـنا
ومفاخُـر قومِـكَ تعشـقها ... تحـيى رمضـانَ وحطّـينا
قد كنت (الفيصلَ) فى فنٍ ... وعبيـراً فـاق النسـريـنا
أثـريـت الشـعرَ بأوزانٍ ... هـى درّ زانَ قـوافيـنا
أبدعـت قريضـكَ ألـوانـاً ... مـن سـحرِ القـولِ أفانيـنا
ونظمتَ (حديثك) أنغامـاً ... غنّـاهـا خيـرُ مغنّيـنا

- إليكم -

القيت فى ندوة ادبية تحية للحاضرين

نـزلنـا فـى مغانيـكم ... فـراقتـنا معانيـكمْ
وبتـم شـطرَ أنفسـنا ... يحـسُّ القلـبُ مـا فيـكمْ
فنطـربُ حـين نسـمعكُم ... سُلافَ الشـهدِ من فيكمْ
ونسـعدُ حين نذكركم ... فتسـكرنا معـانيـكمْ
شـمائل كُلُّـها حُسْـنٌ ... تعـالى اللـه بـاريـكم
لأن صنتـم مـودّتـنا ... على الإخـلاصِ نجزيكم

يا مصر

يا مصـر دومى فى الممالك روضةً

سُقيت ربوعـكِ كوثراً أو نيـلا

شـهد الزمـانُ عليـك مجداً تالـداً

وروى حديثَ المجـدِ فيكِ طويلا

يـا دوحـةً نمّـى الإلـه فـروعَـها

فيهـا الثمـارُ وظُلِّـلتْ تظلـيلا

أرض الكنـانـةِ والسـلامِ تحـيةً

نحمـى بـكِ القـرآن والإنجـيلا

بزغتْ شموسُ العلْمِ فيكِ مضيئةً

فى عالمٍ شهد الشموس أفولا

تاريخُ أمْسِكِ بالحضارة زاهرٌ

هل كان غيرُكِ فى البلادِ مثيلا ؟

أهرامها تحكى حضارةَ مجدِها

حتى تكونَ لدراسيه دليلا

عكفوا على بحث التراث ونقدِهِ

حتى أفاضوا الشرحَ والتحليلا

ما كان شعبُكِ فى الخطوبِ مسالماً

ما كان جيشُكِ بالدماء بخيلا

خاضوا الحِمامَ بقوةٍ وعزيمةٍ

ما بدلوا عهد الفدا تبديلا

فكأنهم قَدَرُ الإله يسوقهُ

سحقوا العدوَّ وسيفُهُ المسلولا

قد كنتِ حتفَ الظالمينَ وقبرَهم

فثراكِ يأبى أن يكون ذليلا

وصددتِ غزوَ الطامعين وغدرَهم

من كان منهم سوقةً ونبيلا

بالفضليات من البنات فحدِّثي

قد حُزْنَ فخراً رائداً وجَليلا

يا مصر (حتشبسوت) فيكِ منارة

وعلى جبينك قد بدتْ إكليلا

(ونفِرْتُ) رمز للوفاءِ جميعُهُ

حين الوفاءُ قد اشتكى التحويلا

(إيزيس) أضحتْ للفدا أسطورةً

تأبى شيوعَ الظلمِ والتنكيلا

أما الفصاحةُ والبيانُ ونحوهُ

فنصيبُك الموفورُ ليسَ قليلا

واليوم بنتكِ فـى الطموحِ عظيمةً

تُبـدي عطـاءً دائمـاً مـوصـولا

خاضتْ بحـورَ العلمِ وهى مصرّة

قـد أتقنتْـهُ مبادئـاً وأصـولا

غـذّتْ ميادينَ الحياةِ بفكـرِهـا

ما كـان عن أفعالها معـزولا

أختـاهُ جـودى للبـلادِ سـخيةً

أعطى بلادَك جهدَكِ المأمولا

فلمصرَ مَجـدٌ بالسيادةِ زاخـرٌ

يُعطيكِ ثوباً بالعـلا مفـزولا

سيرى على دربِ العُلا بمبادىءٍ

أعيـاسـناها حاقـداً وعـزولا

ما أجمل أن تقضي يوماً في حضن الطبيعةِ بصحبة طفلٍ صغيرٍ .

- ذات صباح -

وذاتَ صباحٍ شفيفَ الضياءْ
وشمسُ الربيعِ تجوبُ الفضاءْ
فتكسو الوجودَ بأحلى رداءْ
وطفلٌ صَغيرٌ يُعيدُ النداءْ

صباح الضياءْ

رددتُ عليهِ سلامَ الصباحِ
أشرتُ إليهِ بعيْنِي وراحي
تقدمْ وأمسكْ ببعضٍ وشاحي
وقالَ بصوتٍ رقيقٍ صَداحِ

ونعم صباحي

فقلت تعالَ نـزورُ الطبيعهْ

نداعبُ تلك الزهورَ الوديعهْ

ونعدو فتبدو خطانا سريعهْ

وندعو طيوراً فتدنو مطيعهْ

لحضرِ الطبيعهْ

وكان الربيعُ رسـولَ الجمالْ

جلسـنا طويلاً وبين الظلالْ

نعايش حلْماً نما فى الخيالْ

يجوب السهولَ ويعلو الجبالْ

يُحيى الجمالْ

رأينا غديراً بديعـاً جميلْ

وطيراً غريداً وغصناً يميلْ

براعـمَ تنمو بسـاقٍ نحيلْ

تعانق همسَ النسيمِ العليلْ

بعطرٍ جميلْ

ومـرَّ النهـارُ وجـاء الغـروبْ

وشمسُ الأصيلِ رويداً تذوبْ

ونـوْحُ السـواقـى عمـيق دؤوبْ

وصـوت الخـريرِ يثيـر القلوبْ

قبيْل الغروبْ

فقلتُ صـديقـى تعـالَ نعـودْ

فها قد سعدنا بسحر الوجودْ

لعبـنا . ضحـكنا . لثمـنا ورودْ

فقال صغيرى بصوتٍ ودودْ :

فهيا نعودْ

من وحى الفيوم

فيـُومُ يا فيـُومُ يا جنتى وســمايا

يا أمنيـاتِ العمـرِ وذكريـاتِ صبـايا

يا روضـتى الخضـراءُ رأيت فيكِ هنـايا

هـل تذكريـن لقـائى أو تسـمعين نـدايا

فالحب فـى كفيـكِ. قـد أودعت كفـايا

فشـربت من ريـاكِ لأذيب فيك أســايا

فهـواكِ يـا جنتــى فاضـت بـهِ عينايا

سيموج ملء كيانى يا بسمتى ورضايا

فيـُومُ يا فيـُومُ يـا منتــهى دنيــايا

إلى أستاذى

(مهداة إلى شاعر الفيوم الإستاذ عبد الغنى ناجى)

يا شاعرى فلسوف أذكر فضلكُم
والشكرُ أحرى بالكريمِ وأليقُ
لولاكَ أنتَ لظَلَّ شعرى شارداً
وقصائدى بين «البحورِ» ستغرقُ
علمتنى فنَّ العروضِ مبسّطاً
كنت الخبيرَ وأنت فيه تُدقّقُ
فلكم خشيتُ البحرَ كلَّ ضروبهِ
والآن أسْبح لا أخاف وأسبقُ
وأصوغ شعراً فيه نبضُ مشاعرى
يثنى عليكَ مديحُهُ إذْ ينطقُ

يا شاعرى إنى لأعرف قدركم

من كان مثلك لا يُرام فُيلحقُ

أهديتَ للشعرِ الرفيعِ محاسناً

فكأن شِعرك كاللآلىء يبرقُ

أستاذىَ الفنان أنت منارةٌ

فجميع قولِك بالهدايةِ يشرقُ

ولقد عرفْتُكَ شاعراً ومفسّراً

بل ناقداً يقظَ الضميرِ يُحقّقُ

يا شاعرى «ناجى» الزهورَ بروضها

يهمى عليكَ شذى الزهورِ ويعبقُ

فانسج على بُرَد القريضِ قصائداً

تزهو بنا سجِها «الغنّي» فتصدقُ

فتحيتى تأتى إليك قصيدةً

حملتْ شعوراً عارماً يتدفقُ

أنتِ

أنت نـــورٌ دائـــمٌ يتـــلألا فـى ضحـــاهْ
أنت فجـــرٌ باســـمٌ يتجـلّى فـى صبـــاهْ
أنت وردٌ يـــانـــعٌ يتغنّـى فـى ربـــاهْ
أنت روضٌ زاهـــرٌ عطّـــر الدنيـا شـذاهْ
أنت بـــدرٌ هـائـــمٌ يسـعد النفسَ ضيـاهْ
أنتَ نجـــمٌ لامـــعٌ يسـحر اللـبَّ سـناهْ
أنت طيـفٌ حـالـــمٌ يبهـــج القلـــبَ رؤاهْ
أنت لحـــنٌ خـالـدٌ أيقـظ الحـبَّ صـداهْ
أنت أنشـــودة حـبٍ أبـدع الشـادى غـناهْ
أنت نبـعٌ مـن حـنانٍ أنـت حبّـى.. منتـهاهْ

شكر وتقدير

مهداة للشاعر السعودى عمر كردى سفير المملكة بمصر رداً على إهدائى نسخة من ديوانه (لمن يكون هواها) .

من الأعماقِ أشكرُ بالقصيدِ

على ديوان شعرٍ كالورودِ

فذا إهداءُ وقّعهُ سفيرٌ

كما قد صيغ من دُرٍّ نضيدِ

رباط الشِعر قاربَ ثم أدنى

لقا أخوينْ فى الفَنّ الفريدِ

رباط الشِعر فى عُرْفِ المعانى

كجارٍ من دماءٍ فى الوريدِ

كذا الشعراءُ تجمعهم عهودٌ

من الوجدانِ والقولِ السديدِ

سـألتُ (لمـن يكـون ترى هواهُ)

أجـاب الشـعرُ بالقصـدِ المفيـدِ

هواهُ فـوق مـا تهـوى المعـالى

هو الإيمـانُ بالخُـلُقِ الحـميدِ

هواهُ الشعرُ فى روض الأغانى

بهِ قد جـالَ فى سـهلٍ وبـيدِ

هواهُ السّرُّ فى أحـلى المعـانى

وهمسٌ ذابَ فى سِفْرِ الوجودِ

هواهُ نفحـــةُ العطـــرِ المنـدَّى

هواهُ نسـمةُ الفجـرِ الـوليـدِ

فيـا للّـه ـ مـا أصفـــاهُ نبعـاً

من الأنغـامِ موفـورُ الـورودِ

وصف حديقة

خمائلٌ تغرى وظلٌ وريفْ

ونخلٌ جميلٌ رشيقٌ كثيفْ

وهمس الغصونِ إذا ما تدلّتْ

كصوتِ الكنارى رقيقَ الحفيفْ

وهذى بلابلُ فى كلّ أيْكٍ

تراها دواماً كطيرٍ أليفْ

وتلك الزهورُ يضوعُ شذاها

يغطى الرياضَ ربيعٌ خريفْ

تراها يداعب شمسَ النهارِ

يباهى بريقَ النُّضَار النظيفْ

وعزف السواقى قبيْلَ الأصيلِ

كترجيع نايٍ بأعماقِ ريفْ

النيل فى بلادى

كم فاض النيلُ بواديـنا ... كم شادَ النهرُ بماضينا
والشطُّ تُباهى خضرتهُ ... كى يخطبَ ودَّ روابيـنا
والغصن تعالى فى زهوٍ ... ليرينا القـدَّ فيسـبيـنا
فالنيـل رَحيـقٌ مختـومٌ ... يعطينا خصباً لا طينا
هبة الرحمنِ إلى مصرَ ... هبـة الرحمـن لوادينـا
لو ضنَّ النهرُ بما يسخو ... فكـأنَّ الدهـرَ يعاديـنا
فالعيش بمـاءٍ مرهـونٍ ... نبـع رقـراق يسـقينـا
أفراحُ النصـرِ إذا هلَّتْ ... فتـراه يغنّـى حاديـنا
وغيومُ الحـزنِ إذا عَنَّتْ ... تنعـى شـطّاه مراثينا
يارمـزَ الخـيرِ بمقدمـهِ ... نحظـى بلقائـك راضينا

ابنتى

إلى ابنتى منال
فى يوم ميلادها

أمنالُ يا روضَ الربيعِ الذاكى

إنَّ السعادة والهنا رؤياكِ

فلقد أهلَّ العيدُ - عيدُكِ - مشرقاً

لولاكِ لم نسعدْ بهِ لولاكِ

لم أنسَ يوماً قد هللتِ كشمسهِ

وسمعت تهنئةً بها بشراكِ

هبةٌ من الرحمانِ أنت حياتُنا

بل قرةٌ للعيْنِ ما أغلاكِ!!

ريحانةٌ قد ضاع فىَّ أريجُها

فتعطَّرتْ أرجاؤنا بشذاكِ

تلك المحاسنُ كلُّها لمنالنا

تحكين فى كلّ الكمال أباكِ

بقدومِكِ الميمونِ أشـرق وجهُـهُ

وبأفضـلِ الأسـماءِ قـد سُمّاكِ

نلْـنا بمـولدِكِ «النوالَ» جميعَـهُ

مـاذا نـريد وبعــد أن نلنــاكِ؟

ماضـيٌ أنتِ وحاضـرى فلتهنئى

أمـا غـدى يـا منيتـى ففِداكِ

فيك استضاء العمرُ ـ عمرى كلهُ

فرأيت نفسـى حين هـلَّ صبـاكِ

أنت الربيــعُ إذا يــرقُّ نسـيمُهُ

تشدو الطيورُ تقولُ : ما أحلاكِ

أنت الجمــالُ بـديعــهُ ورواؤهُ

مـا أكرم الرحمـانَ حين حباكِ

أمليكتى. هـل تأمـرين مشــيرةً

فنقـولُـها : لبيــكِ رهــنَ نِـداكِ

هيّا نغنى

كلنا يبغى الكمالْ بجهادٍ ونضالْ
عاش يبنى للحياهْ ويغنى للجمالْ
كلنا يبغى الكمالْ
أيها الأطيار هيا ردّدى اللحنَ شجياً
والثمى الزهرَ نديـاً فى حبورٍ ودلالْ
كلنا يبغى الكمالْ
والصَّبا تهفو رشيقهْ حرة الخفقِ طليقهْ
فى غلالاتٍ رقيقهْ فيها إبداع الخيالْ
كلنا يبغى الكمالْ
قد رأينا الكائناتْ تملأ الدنيا عظاتْ
مشرقاتٍ نيّراتْ صاغها ربُّ الجلالْ
كلنا يبغى الكمالْ

مصر حبى

مصر حـبى وهيـامى نيلها السلسالُ يُسبى
مصر قصدى ومرامى إنْ دعتْ قلبـى يلبّـى

مصر حبى - مصر حبى

يـا بلادَ المجـدِ عشتِ جـنةَ الفـردوسِ أنتِ
يـا منـايـا يـا هوايـا يـا مـرادَ القلبِ دُمْتِ

مصر حبى - مصر حبى

أنتِ رمـزٌ للخـلودِ أنت أصـلٌ للوجـودِ
أنت فخرى أنتِ ذخرى ونضـالى وصمـودى

مصر حبى - مصر حبى

فى ريـاكِ فـى سـماكِ نحـن دومـاً آمنـونا
نتفـانـى فـى رضـاكِ ونبـاهـى العـالميـنا

مصر حبى - مصر حبى

يـا هنايا يـا نعيـمى لكِ شـوقـى وحنيـنى
حبُّـك الفياضُ عنـدى أحتـويـه..يحتوينـى

مصر حبى - مصر حبى

فارس أحلامى

مـلاكٌ إذا لاحَ فـى طلعـــةٍ
يُباهى الجمالُ بـهِ والقمرْ
جمـيلُ المحيا بـــهِ رقَّـــةٌ
سخىُّ الحنانِ بديعُ الغررْ
نظيفُ اللســانِ بـــهِ عِفَّـــةٌ
عميقُ البـيانِ يتيمُ الدررْ
مضـاءُ الجبينِ وفـى روعـةٍ
يزين المجالسَ أنىَّ حضرْ
وعيـناهُ تومـض فـى لهـفةٍ
بشـوقٍ يفيضُ بها مستعرْ
وصوتٌ كعطـرِ الرُّبى نشوةٌ
كلحـنٍ تغنّـى بأحلى وتـرْ

فيقبلُ دوماً كعيدِ الربيعِ

ووقعِ النسيمِ إذا ما خطرْ

فترنو إليهِ جميعُ العيونِ

وتهفـو إليه قلوبُ البشـرْ

ويورقُ روضُ الحياة بهِ

كنبع الغديرِ ورش المطـرْ

فيخفقُ قلبـى إذا ما رآهُ

تمـناهُ دومـاً فلبَّى القـدرْ

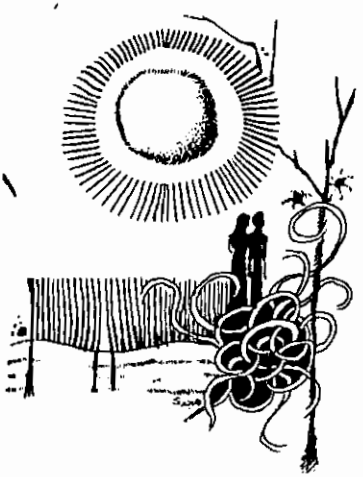

هموم شاعرة

همـومُ القلـبِ تعصـرهُ ... وظلـمُ النـاسِ يجـزرهُ
وصـوتُ النفسِ فى قلقٍ ... يـردُّ القـلبَ يـزجـرهُ
فيا قلبـى لكـمْ تنسـى ... عـتابـاً كنت تـذكـرهُ
وكـم تلقـى بـهِ لومـاً ... عـذابـاً بـتَّ تسـترهُ
فهـذا فيضُ أشـعارى ... وحُـلم ظـلَّ يـأسـرهُ
أبثّ الشِـعر أقـلامى ... وأوراقـى تفسّـرهُ
عَلا مَ تـرونـهُ عيـباً ... وتـدعـونـى فأهجـرهُ
أذنبـى أننـى أُنثـى؟ ... أقـول الشِـعرَ أكـثرُهُ

أذنبي أنني أحيا ... أجلّ الشعرَ أكْبِرُهُ
فبات العقلُ متهماً ... بلاتُهَمٍ تبرّرُهُ
خيالي عاش محكوماً ... بهِ قيدٌ يدمّرهُ
فكيف يقوم إبداعي ... وذاك رقيبُ ينذرهُ
ونبع الفنِ فيّاضُ ... إذا يصفو يكدّرهُ
فهل من منصفٍ جنسي ... بإحسانٍ يقدرهُ

شوقيات - فى ذكرى أمير الشعراء

سلاماً لشوقى أمير القوافى
وكرمةُ هانى بها العطر صافى
عبيرٌ يضوعُ فتذكو ربوعٌ
ويسرى يغطى بقاعَ الفيافى
وطلعٌ كريمٌ رعتْهُ غصونٌ
شهىُّ المذاقِ شهىُّ القطافِ
وكلُّ هزارٍ يحجُّ إليها
تتوق القوادمُ تهفو الخوافى
فترسو على خير نْبعٍ دفوقٍ
عميقٍ وفيرٍ بديعِ المرافى
فليس لمثلك جدٌّ قرينٌ
وفضلكَ فى الشّعرِ ليس بخافِ

لـواء القـريـضِ تنـاهــى إليك

يطـوف وعنـدكَ ركْنُ المطـافِ

سـلاماً لشوقـى أمـير البـيانِ

قـريـن النـبوغِ نديم الـزمـانِ

وركـنُ البنـاءِ لبيت القصــيدِ

إذا مـا تغنَّى بعـذبِ المعـانى

وصـاغ فنوناً بها الشعرُ يزهو

كنبْعٍ يغـذّى طـيورَ الأمــانى

قصـائدُ يشدو بها قلبُ مصرَ

غـناءً ـ ثـناءً ـ رثـاءً ـ تهـانى

فكنتَ النشيدَ إذا الشرقُ غنَّى

وكنتَ العـزاءَ لشـعبٍ يعـانى

وكنت الحنينَ لأرض الخـلودِ

وكنت السفيرَ لأحلى المغانى[١]

فيا دولة الشّعر باهى بشوقى

وحـيّى أمـيرَكِ فـى كلّ آنِ

---

١ ـ أى بلاد الأندلس، وقد نفى إليها شوقى فكان خير سفيرٍ لمصر فى هذه البلاد ذات المغانى الجميلة.

لا تسلنى

لا تسلنى ـ لا تسلنى عنْ أمانينا العذابْ
كلّ شىءٍ كان وهماً والأمانى كالسرابْ
كنت بدراً فى خيالى نورهُ يحدو السحابْ
كنت نجماً فى سمائى أفلَ النجمُ وغابْ
وإذا الأحلامُ زيفٌ لم أجدْ فيها الصوابْ
وإذا الأيامُ يأسٌ وظلامٌ وضبابْ
أصبح الكونُ كئيباً واحتوى الدنيا الخرابْ
كلُّ أبوابِ التلاقى غُلّقتْ باباً فبابْ
لم يعدْ يجدى كلامٌ لم نعدْ نرجو العتابْ
لاتسلْنى لا تسلنى لن ترى عندى الجوابْ

وردة وطائر

يـا وردُ مـن حسـن لهُ ... كـلّ جمـيلٍ خجـلا
وذا الرحيـــق الـذى ... أذاب فيـــه العســلا
فـى القلب أحـيا المنـى ... وبثَّ فيـــهِ الأمـــلا
الـــــروض زاه بـــه ... والعقـــل فيـه أشـغلا
أحبيـــــتهُ برُعمـــــاً ... رعيتـــهُ مكتمـــــلاً
عشـقـتهُ مزدهـــــراً ... قد صـغت فيهِ الغـزلا
والطـــيرُ فى شـــدوهِ ... بعشـــقه قـد شُـــغلا
مـاسٌ علـى غصـــنهِ ... مغـــرّداً أو جَـــــذِلا

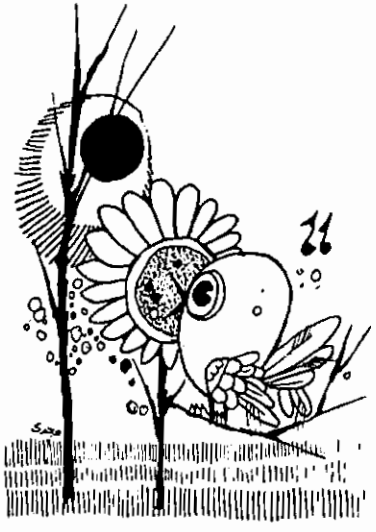

يرنـــو إلـــى زهـــرةٍ كعـــابـــدٍ منعـــزلا
قـــد راقـــهُ جفنـــها بـــدا لـــهُ مكتحـــلا
فهـــام فـــى حبِّـــها متَيِّـــماً منفعـــلا
رأى الشـــذى والنـدى بشـــوكها قد جهـلا
أصـــابـــهُ ســـهمها هـــوى جريحـاً وَجِـلا
وكـاد يلقـــى الـــردى فانطـــوى واحتمـــلا
قـــد كـــان أولـــى بـــهِ لو كان يحسـن عمـلا
أن يتَّقـــى فتنـــتهً يا ليتـــهُ قـــد فعـــلا

أغنية

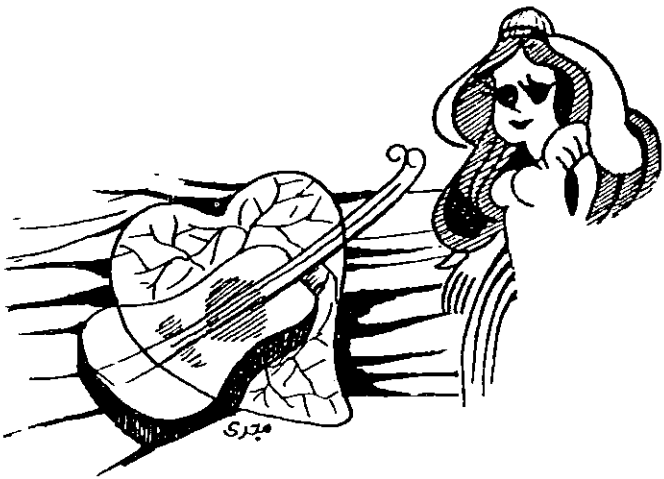

أغُنى للهوى دوماً ... وأشجيه بأنغامى
أزفُّ إليهِ أفراحى ... معطرةً بأنسامِ
وأنظم فيه أشعارى ... مسطرةً بأقلامِ
نشيدى فى محاسنه ... مدى ليلى وأيامى
عبير الزهر أهواهُ ... ويحينى بلا سأمِ

وعزفُ الموجِ يسحرنى ... ففيهِ نبعُ إلهامى
وشدو الطيرِ يبهجنى ... كلوحاتٍ لرسامِ
ونور البدر يبهرنى ... فتصحو كلُّ أحلامى
فتأتينى على أملٍ ... بديعِ الشدو بسّامِ
وحبُّ الناس فى طبعى ... وحبُّ الناس إسلامى

يا شبيه البدر ـ إلى ابنى مدحت حينما كان طفلاً

يا شبيه البدر فى الخلْقِ قُلْ لى

أىُّ ســـرُ فيـكَ قـد حـارَ عقـلى؟

قد ملكت القلب والروح منى

وغـدا الطـيفُ تـابعـاً لـى كـظلّى

يا ملاكى يا منى عينى ونفسى

هل ترى فى الناس من يرعاكَ مثلى؟

يا منا رى فى أماسىّ الليالى

يـا رقيقَ القـلبِ يا حبّـى وأهـلى

كل غـالٍ حاضـرٌ يا مـرادى

فحـياتـى أنـتّ يـا كـل شـغلى

تأمل فى الطبيعة

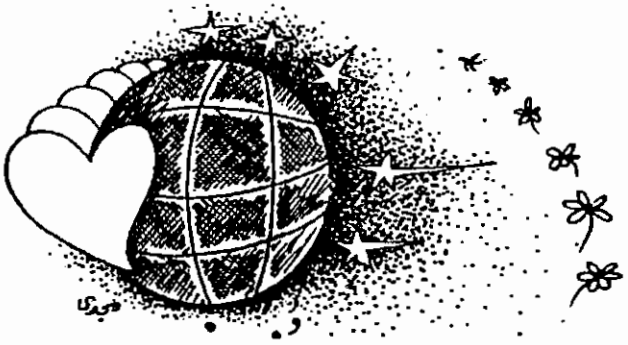

أرى الكـونَ صفحـةً ... فيـها الوجودَ محسنًا
الزهـر يكسـو الربى ... نرجسـاً أو سوسـنا
والشمس تهدى دفئها ... تزجى شـعاعاً وسنا
والنهر يجـرى طائعـاً ... وبالخصـوبةِ مُؤْذِنـا
والروض يسـخو عطْرهُ ... والطيرُ يصدح بالغـنا
والكـلّ يعمـلُ جاهـداً ... لما تيسَّـر فى الدنـا
وأنا الطبيـعةَ عاشـقٌ ... أهـوى الجمـالَ مفـتَّنا

٦٦

يا زمانَ الشعر

يا زمان الشّعرِ هلاّ من رجوعْ
كنت لحناً كم تغنّى فى الربـوعْ
كم حلمـنا فـى روابٍ للهوى
فى صـفا نبـعٍ رقـيقٍ كالدمـوعْ
يا زمان الشِعرِ هـل عـادتْ لنا
أمسياتٌ عطرُها مِسـكٌ يضوعْ
فى زمان الشِعر تختال المنـى
كبـدورٍ حـين تـزهـو بالطـلوعْ
فى زمـان القهـر ترتـاع المنـى
فى قتـالٍ فى تحـدٍّ فى شـروعْ
فى سياجٍ من حروبٍ، فاتـكاً
وسهام الحزنِ تُدمى فى الضلوعْ

إن صـوتَ البومِ يرثى فجرَنا

وظـلامُ الغدرِ يغتال الشـموعْ

كيف نحيا فى سـلامٍ دائـمٍ؟

يحتويـنا من مـذَّلات الوقـوعْ

إنّ فى الوجـدانِ نبعاً دافقاً

إذْ ريـاحُ الحرْبِ تسـعى للقلوعْ

ورداءُ الشـّعر أغـلى ملبسـاً

إنَّ فى الأشعارِ مأوىً كالدروعْ

قد يعود الشـّعرُ روضاً زاهراً

يا زمان الشـّعرِ هلاّ من رجوعْ

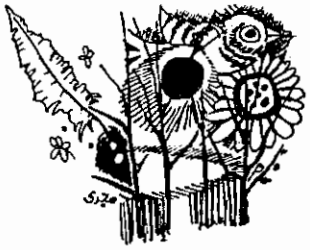

إشـــراقة

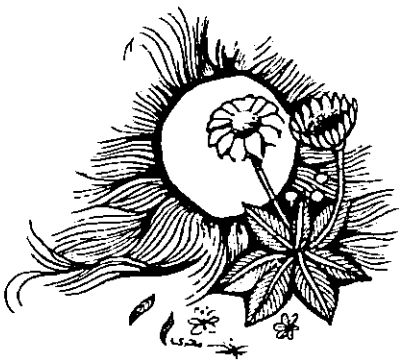

حين القـاكَ صباحـاً كشـعاعٍ من ضـياءْ
فتهيـم النفـس منّـى من سـرورٍ وهـناءْ
ويكـاد القـلب يعـلو من ضـلوعى للفضاءْ
ويتيـه العقـل دومـاً بين أجـرام السـماءْ
هـو بـدرى وسـنائى زانـهُ حُسـن الـرواءْ
يا رقيقـاً فى المعـانى يا بليـغاً فـى سـخاءْ
يا عظيمـاً فى المعـالى يا كريماً فـى العطـاءْ

ليتـــنا زهـــراتُ روضٍ أو أهـــازيـجُ الغـــناءْ
ليتـــنا نسـمـاتُ صبحٍ أو عبـيرٌ فـى المسـاءْ
أو فـراشٌ فـى ربيـعٍ يتـــناجى فـى حـــياءْ
نتهـادى الزهـَر عطراً فـــى دلالٍ وإبـــــاءْ

كبريـاء

كـلّ عـذرٍ لـن يفـيدْ ... فـأنـا قلبـي عنـيدْ
ليس تغـريني وعـودٌ ... ليـس يُثنيني وعيـدْ
لي خصـالٌ راسـخاتٌ ... عنْ خصـالي لا أحـيدْ
إن خلقـي كـبريـاءٌ ... سـاكنٌ حـبلَ الوريـدْ
ودمائـي مـن حـياءٍ ... دائمـاً يعـلو ويـزيـدْ
لي فـؤادٌ لـو عرفتـمْ ... طاهـرٌ مثـلُ الوليـدْ
شـاعرٌ يهـوى المعالى ... راهـبٌ فيـها مُريـدْ
حـافـظٌ للـودِ عهـداً ... لي تـوافيـهِ يشـيدْ

راغـبٌ فى كلّ حُسْـنٍ صـادقٌ فيمـا يـريـدْ
مذهـبى طبـعٌ غيـورٌ حـالمٌ دومـاً غـريـدْ
لست أرضى من حبيبٍ صـار نجـماً لى فريـدْ
مـالكـاً للقلـبِ عمـراً راتعـاً فيـهِ وحيـدْ
أن يسـاوينـى بغيـرى مـن قـديـمٍ أو جـديـدْ

خيالات سابحة

ما لشِعرى قد تهاوى ... يختفى خلفَ المروجْ
ثم تطفو نحو عينى ... منهُ أعطارُ الأريجْ
راقصاتٍ هائماتٍ ... من قصورٍ لبروجْ
وخيالى فى هُيامٍ ... فى دخولٍ أو خروجْ
يعتلى قمة طودٍ ... فى مياهٍ أو ثلوجْ

هـذه ألـوانُ طيـفٍ ... سـابحاتٍ فى الحقولْ
وبهـا أصـداءُ لحـنٍ ... خـالـدٍ يأبـى الأفـولْ
ويناجـى قلـبَ صـبٍ ... كم تهاوى فـى ذهـولْ
ويناغـى دمـعَ عيْـنٍ ... أذرفتْـهُ فـى هـطـولْ
ويجـوب الكـونَ بحـثاً ... فى الصحارى والسهولْ

قطتى

القطّـةُ عنـدى كالطفـلِ ... أرعاهـا دومـاً بالأكـلِ
وأقـوم إليها فـى لَهَـفٍ ... باللبن الطـازجِ والعسـلِ
وأخـاف عليها من خطرٍ ... فـأعـود إليـها بالعَجَـلِ
وتـروح وتغـدو فى زهـوٍ ... كغـزالِ البيـدِ أو الجَمَلِ
وتعانـد فى كِبـرٍ حيـناً ... وتعـود إلينـا فـى جَـذَلِ
وتخاصـم فى عُتْبٍ يُبكى ... وتصـوغ مـواءً كالجُمَلِ
وتعابث مـن يأتى ضيفـاً ... بحنينٍ يسـبى كالغـزلِ
إنْ غابتْ يومـاً أو غبـنا ... فتعود لتسـرفَ فى القُبلِ

إلى فقيد الفن العربى ـ موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب.

أمير الفنّ

أجيالٌ تطوى الأعواما ... والكلّ بفنّك قد هاما
فأمير الفنّ ورائدهُ ... أرقى من صاغ الأنغاما
فنّان الشرقِ بكُمْ نزهو ... من رام الفنّ فقد راما
كالنهرِ تفيض روافدُهُ ... كربيع يُهدى الأنساما
أهديتَ الفنَّ روائعهُ ... دوماً تُذكيه إلهاماً
داويت بصوتكَ وجداناً ... مضنىً بالوجدِ فما ناما
وبعثتَ بروحك ألحاناً ... أملاً برَّاقاً بسّاما
بكَ أعلى الشعرُ منازلَهُ ... أنعمتَ عليه إنعاما
وملأت زمانَك إنشاداً ... وسبقتَ كباراً أعلاما
وأقمت صروحاً فى وطنٍ ... حباً تعطيه إسهاما
وتركت تراثاً من فَنٍّ ... طرباً ـ ألحاناً ـ أفلاما
إبداعٌ يسمو دفّاقاً ... بل سحرٌ فاق الأحلاما
يرثيك الشرقُ بأشعارٍ ... كدموعٍ تُدمى الأقلاما

«فالبلبلُ حيرانٌ» يَبكى فى الدَّوْحِ يناجى الأوهاما
«والنهرُ الخالدُ» محزوناً لرحيلكَ ينعى أيّاما
«ولياليَ الشرقِ» بلا نجمٍ وصفاءُ البدرِ بها غاما
هبةُ الوهّاب فكم أعطى وحبانا قبلَك أهراما

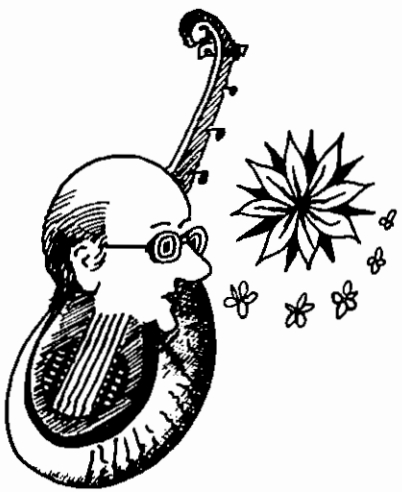

زهـــرة

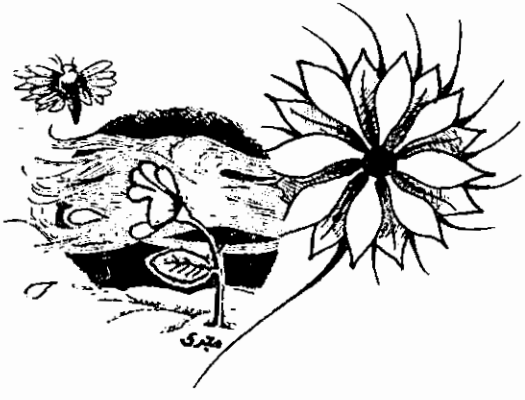

رأيـت يـومـاً زهـرةً بيـن الريـاضِ اليانعـهْ
إذا بهـا مهمـومـةٌ خلـف الغصـونِ قابعـهْ
سـألتُ مـا خطبـها ذات العيـون الدامعـهْ
قالـت : أخـاف نظـرةً مـن السـياج المانعـهْ
فـلا يـرانى غـابثٌ يمـدُّ كفّـاً قـاطعـهْ

يطيـح بـى فـوق الثـرى أو المـرامـى الواسعـهْ
قلـتُ : اطمئـنى إنـنى أهـوى الزهـور الوادعـهْ
دنـوتُ منـها فبـدتْ مثـلَ النـديـفِ ناصعـهْ
واستقبلتْ شمسَ الضحى مـع الضيـاء لامعـهْ

أوهام الربيع

ربيـع العـمر أخشـــى أن تـزولا

فيغدو الدهـرُ خصماً لى عزولا

فيسلب مـن يـدى غـرَّ الأمانى

ويُبْدلنـــى بهـا حُـلماً ملـــولا

ويحـــرمـــنى رداءً مـن شـــبابٍ

وتكسـونـــى أيـاديـــهِ ذبـــولا

فيكفر فى الضحى روضُ الأغانى

ويُمسى العمرُ سقماً أو خمولا

على حـبى لضـوء البدرِ صفـواً

فلون الشَّيبِ يفزعنى ذهـولا

فكـم أخشـاكَ مـن زمـنٍ كئيـبٍ

وكم أخشى خـريفك أن يطـولا

فليت الدهـرَ يُبطىءُ فـى خطــاهُ

إذا ما الدهرُ قد شاءَ الأفولا

وليـتك يـا ربيـعَ العـمرِ تبــقى

وعن عزمِ الرحيلِ ترى بـديلا

وليتك إنْ ذهـبتَ تـرومُ عَــوْداً

وأن تبـغى أمــانيـكَ القفـولا

زمانى الخصبُ رهنُكَ يا شبابى

فما عيشى إذا رمتَ الرحيلا

ومــا جـدوى الحياةِ بلا ربيــعٍ

يـراهُ القـلبُ ظِلا بل خـميلا

تجلّى فـى الوجـودِ رسـولَ حبٍ

فأرسـلهُ الجمـالُ لـهُ رسـولا

أنشودة طائر

طربت لصوتٍ بأعلى الغصونِ
فتغـريدُ طـيْرٍ يثير شجونى
أهـاج جراحـى بدمـعٍ حزيـنٍ
وأضحى خيالى أسيرَ الظنونِ
ومـا هـاج منّى سـوى فلـذةٍ
تفيـض بـداءِ القلـوب الدفـينِ
تـــراهُ يُنـــاجـــى حبيـبـاً لـهُ؟
تـراه يَـبُثُّ عـذابَ الســنينِ؟
لـهُ الصــوتُ يشـــبه قيـثارةً
تـناجـى الفـؤادَ ودمـعَ العيونِ
ومـا الصـوتُ منـهُ سـوى أنـهٍ
ومـا الصمتُ منه بغـيرِ أنـينِ

عجبتُ عَجِبْتُ لطـيرٍ أراهُ

يعيـش الحـياةَ بقلبٍ حـزينِ

يعانى من الوجدِ يشدو به

ويُهـدى الأحبَّةَ كلَّ الحنـينِ

فيا طـيرُ رفْقاً وهوّنْ عليكَ

وَجلْجِلْ بصوتٍ رخيمِ الرنينِ

وَبـحْ لى بسـرّك إنـى أمينٌ

أصـونُ الأمـانةَ بين الجفونِ

أخي العربي

أخي سرنا على الدربِ ... خطانا بالعُلا تُنبي
بنينا عزَّنا الغالي ... على الإخلاصِ والحُبّ
فحبل الله يجمعنا ... من التشتيتِ للقُرْبِ
عُرى الإيمانِ تربطنا ... تضُمُّ القلبَ للقلبِ
فقلْ للظالم الباغي ... ومن شرقٍ إلى غربِ
لقد دنَّست أوطاناً ... يشيدها بنو العُرْب
فقد قطَّعتَ وحدتها ... وهَيجتَ رحى الحربِ

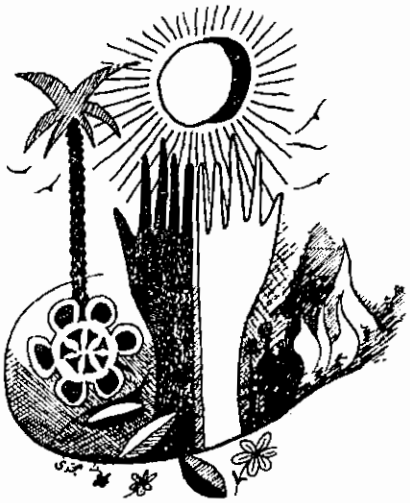

وإن اللـــه ناصـــــرُنا ... وســـوف نسـير للـدربِ
فـلا التنكـيل يمنعـنا ... ولا التـهديـدُ بالضـربِ
فهـــذى أُمـــةٌ عـرفتْ ... ضـروبَ الخَطْبِ والكَرْبِ
يـداهـا تبتغـى غرسـاً ... وترمـى الظُّـلْمَ باللهْـبِ
ثراهـا رافضٌ ضيـماً ... لكـى تعـلو إلى الشُّـهبِ

غـــرور

غرورُ الشخصِ يهدم ما بناهُ
فتخفق فى الدّنا دوماً خطاهُ
فلا يعبأُ بمـا تأتى الليـالى
ولا يفـتأ يحقّر مَـنْ سِواهُ
يعيش العُمْرَ وَهْماً وانخداعاً
ويلقى السـوءَ مما قد جـناهُ
تواضعْ من غرورِك تلقَ خَيْراً
فإنَّ تواضـعَ الإنسـانِ جـاهُ
كفى بالمرء سعياً واجتـهاداً
بلوغَ القصْدِ ما ندرى مداهُ
فـلا تنـدمْ على حظٍ تـولّـى
فـإنّ اللـه يفعـلُ مـا يـراهُ

ـ لنا ـ

لنا عقـلٌ يُجنّبـنا الـذنـــوبا
لنا قلـبٌ بـــه نلقـى الخطـوبا
لنا نفـس تنـازعـها الأمـــانـى
من الأشجانِ قد سُقيتْ ضروبا
حظـوظُ المـرء قسَّـمها الإلَـهُ
وبالإيمـــانِ نجـــتاز الكـــروبا

- دعاء -

فى النورِ يسطع لى ضياكْ

أدعوكَ حباً فى رضاكْ

يا رب أشكو ضارعاً

أنت المجيبُ ولا سواكْ

فإذا البلاءُ أصابنى

كان اللجوءُ إلى حماكْ

أنت الغفورُ لتائبٍ

أنت السميعُ لمن دَعَاكْ

قلبى ينير برحمةٍ

ويعمُّ فيضٌ من هُداكْ

فى وحدتى يا مؤنسى

أبكى وأضرع فى نداكْ

أمرى إليك مفوّضٌ

مَنْ ذاك يعُصم من قضاكْ؟

ومن الذى يا خالقى

يُعطـى ويمنعـنى عطـاكْ

نـور الوجـودِ بكوننا

لِهـبات فيضٍ مـن سـناكْ

أنت الحبيبُ ودائماً

القـلب يخـفـقُ مـن هـواكْ

يا ربـ

يـا مـالك القَـدَرْ
يـا فاطـرَ الأكـوانْ
يـا منْبـتَ الزَّهَـرْ
فـى روعـةِ الألـوانْ
يـا مُنـزِلَ المطـرْ
يـا مبـدعَ الوديـانْ
يـا خالـقَ البشـرْ
يـا صـاحبَ الغفـرانْ
أدعـوك فـى خَفَـرْ
بالصـدقِ والإيمـانْ
احفظـنى م الخطـرْ
والغـدرِ والشـيطانْ

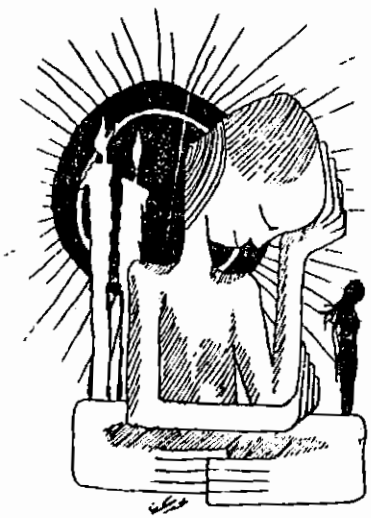

- تهنئة -

أتيت اليومَ مسروراً ... أهنئكم بذا العيدِ
وأحمل جلَّ أشواقى ... وإنشادى وتغريدى
هدايا تأسر اللبَّ ... بإبداعٍ وتجديدِ
فليس لها هنا مثلٌ ... على الأمصارِ والبيدِ
فذاك الكعكُ والوردُ ... وذاك العقدُ للجيدِ
حشاياها منمقَّةٌ ... بترتيبٍ وتنضيدِ
دعوت الله خالقنا ... بتكبيرٍ وتمجيدِ
يديم لنا تمتُّعَنا ... بذا الإنعامِ والجودِ

عفوك يا رب

فعفـوك يـا رب والحمـدُ لكْ

تباركَ ربّى الذى قـد ملّكْ

خلقتَ الأنـامَ بخير نظـامٍ

وتـلك النجـومَ بكلّ فَـلكْ

وتلك البحـورُ عليـها ثغـورُ

ومـاؤك يحمـل كلَّ الفُـلكْ

وفى الكائناتِ بديعُ العظاتِ

وأنت البديعُ فما أجملَكْ!!

تسـيرُ الخـلائـق فى حـكمةٍ

لها قد خُلقْنَ فما أعدلَكْ!!

فرحة الصوم

يعود الشهر بالبشرى ... ليحيى أنفساً طُهْرا
ويوقظ صمتَها فكرا ... ويُذكى نطقَها ذِكْرا
أمير العامِ قد هَلَّ ... فعمَّ الخيرُ وانتشرا
هدى الإيمان يحدوهُ ... فيعلو صومنا قدرا
رُبَى الإسلامِ فى زهوٍ ... يضوع نسيمها عطرا

فرحة العيد

وبعد الصومِ والتقوى ... تتمّ الفرحةُ الكبرى
فعيد الفطرِ قد هلَّ ... فيكسو وجهنا بِشْرا
عبدنا اللهَ بالصومِ ... ونلنا الفوزَ والنصرا

النفس اللوامة

أيا نفسُ هل من سلامٍ يريحُ

كفاكِ صراعاً أطلتِ عذابى

كفاكِ جدالى على هفوةٍ

وكلُّ سؤالٍ بغير جوابِ

كأنكِ قاضٍ لهُ سطوةٌ

غليظٌ شديدٌ عسيرُ الحسابِ

يفتّش دوماً خفايا شعورى

ويكشفُ عنها كثيفَ الحجابِ

ويُحصى أموراً يراها ذنوباً

ويصدر حُكْماً سريعَ العقابِ

صراعُ الحياة

صـــراع الحـــياةِ بـــهِ لـــذَّةٌ

تفـوق وتعـلو عتيقَ الشـرابْ

ونفسُ الكريـمِ ترى عـزَّهـا

بصدّ الخطوبِ وقهرِ الذئـابْ

بقلبٍ تحدَّى صروفَ الزمـانِ

يصون الزمامَ ويرعى الجنابْ

تكـابـد عبـئاً ينـوء بـهِ

ويقصر عنهُ حماس الشبابْ

إذا خفتَ خوْضَ غمارِ الحياةِ

وجدتَ الحياةَ كلمْعِ السَّرابْ

إلاَمَ بقـاؤكَ فـي حفـرةٍ

وتترك شَمَّ الذرى والقبـابْ

فإما الصعود لمسرى النجوم

وإمـا سـتبقى سجينَ التـرابْ

فهيا لننظرَ صـوبَ السّـماءِ

لنُحْصِي الشموسَ بها والشهابْ

جاهلية

تصور لحالة العرب قبل الإسلام فى تفشى الحروب ووأد البنات

حروب القوم فى البيداء جهلُ

ذكاها فى الورى كيدٌ وغلُ

فيا رباهُ هل ماتتْ قلوبٌ

فسادُ الأمرِ لا يرضاهُ عقلُ

وهل جرتِ الحوادثُ من قديمٍ

كأنَّ الوأدَ ميسورٌ وسهلُ

وسار الكلُّ فى ركْبٍ جهولٍ

كأن الظُّلْمَ للآباءِ أهْلُ

فيا بنتَ الكرامِ فدتْكِ نفسى

فقد آذاكِ قولٌ ثم فعْلُ

فجاء الحقُّ إشراقاً مبيناً

كذا الإسلام فى فحواهِ عدلُ

حمى حوَّاءَ من طبعٍ لئيمٍ

كأن حقوقها حَرَمٌ يُجَلُ

هولاكو الجديد

جنود الأمس قد أضحتْ ذئابا

تـروم الأمـرَ نهـباً واغتصـابا

فيـا "قابيلُ" أنصـفت الأعـادى

دم الأخـوانِ قد غطَّى التـرابا

قتلـتَ أخـاكَ والأعـداءُ أولـى

وخنتَ العَهْـدَ لـم ترعَ الجنابا

فهـولاكـو التتـارِ نـراهُ ولَّـى

وذا "الصـدام" يخلفـه انتَسـابا

أعـاد "الفتنة الكبرى" وأضحى

لـذبْـحِ أخيـهِ قَـدْ سَنَّ الحـرابا

طلبت الأجرَ فى حربٍ عناداً

أتقطعُ رأس من دفعَ الحسابا؟

وتنسى فضل من أسدى جميلاً

وشيخاً كان أسرعهم جوابا

حسبتَ المجدَ ظُلْماً وافتراءً

وكلُّ مقامرٍ يلقى الخرابا

سلِ التاريخَ عن مثوى طغاةٍ

تراهُ أذلَّ من ذلِّ الرقابا

فواكبدى ويا أحزانَ قومى

ويا وطنى لكم تلقى العذابا!!

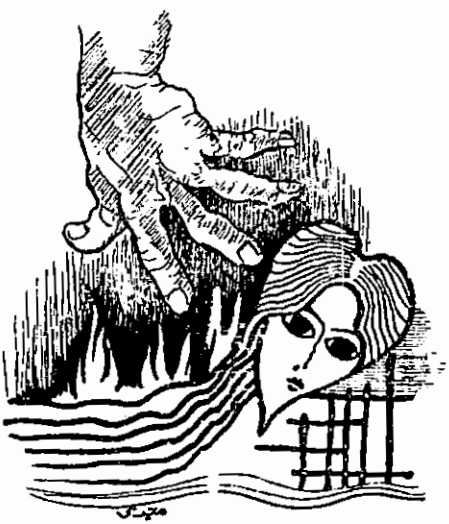

حرب الخليج

قرأتُ الجرائدَ هذا الصباحْ
قتالٌ - دمارٌ - وعِرْضٌ يُباحْ
عويلٌ بكاءٌ صراخٌ صياحْ
شبابٌ يموتُ ونهبٌ مباحْ
يتامى أرامل ثكلى نُواحْ
وجرحى تعانى نزيفَ الجراحْ
دماءُ العروبةِ غدراً تُباحْ
وأمن البلادِ تلاشى وراحْ
تهاوى رماداً بعصفِ الرياحْ
نراهُ تبعثرَ فى كلّ ساحْ
لأن سفيهاً رماها سِفَاحْ
قتيلٌ وجانٍ رفيقا كفاحْ!
فأين التراحم؟ أين السماحْ؟

وأعداءُ قومي طليقو السراحْ

ثمارٌ جَنوها بغير سلاحْ

نريد السلامَ - نريد الصلاحْ

نعيد الإخاءَ. نعيد الفَلاَحْ

رقم الإيداع	٥٩٨٢ / ١٩٩١
الترقيم الدولى I. S. B. N.	977-10-0483-2

الفهـــــرس

مسلسل	القصيدة	الصفحة	مسلسل	القصيدة	الصفحة
١	الاهداء	٣	١٧	شكر وتقدير	٤٤
٢	اهداء خاص	٥	١٨	وصف حديقة	٤٦
٣	تقديم	٧	١٩	النيل فى بلادى	٤٧
٤	أحب الحياه	١٩	٢٠	أبنتى	٤٨
٥	حديث إلى البحر	٢٠	٢١	هيا نغنى	٥٠
٦	دعوةللحياه	٢٣	٢٢	مصر حبى	٥١
٧	أنا والشعر	٢٥	٢٣	فارس أحلامى	٥٢
٨	معارضة القيروانى	٢٧	٢٤	هموم شاعره	٥٤
٩	اسرار الحياه	٢٩	٢٥	شوقيات	٥٦
١٠	شعر الأمير	٣٠	٢٦	لا تسلنى	٥٩
١١	اليكم	٣٢	٢٧	وردة وطائر	٦٠
١٢	يا مصر	٣٣	٢٨	أغنية	٦٢
١٣	ذات صباح	٣٧	٢٩	يا شبيه البدر	٦٤
١٤	من وحى الفيوم	٤٠	٣٠	تأمل فى الطبيعة	٦٥
١٥	إلى أستاذى	٤١	٣١	يا زمان الشعر	٦٦
١٦	أنت	٤٣	٣٢	اشراقة	٦٨

الفهـــــرس

مسلسل	القصيدة	الصفحة
٣٣	كبرياء	٧٠
٣٤	خيالات سابحة	٧٢
٣٥	قطتى	٧٤
٣٦	أمير الفن	٧٥
٣٧	زهرة	٧٧
٣٨	أوهام الربيع	٧٩
٣٩	انشودة طائر	٨١
٤٠	أخى العربى	٨٣
٤١	غرور	٨٥
٤٢	لنا	٨٦
٤٣	دعاء	٨٧
٤٤	يا رب	٨٩
٤٥	تهنئة	٩٠
٤٦	عفوك يارب	٩١
٤٧	فرحة الصوم	٩٢
٤٨	فرحة العيد	٩٣
٤٩	النفس اللوامة	٩٤
٥٠	صراع الحياه	٩٥
٥١	جاهليه	٩٧
٥٢	هولاكو الجديد	٩٩
٥٣	حرب الخليج	١٠١